

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا عبدان بن أحمد قال ثنا أزهر بن مروان قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا عبيد الله بن الربيع بن خيثم قال ثنا أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال كان الربيع بن خيثم إذا دخل على عبد الله بن مسعود لم يكن عليه إذن لأحد حتى يفرغ كل واحد من صاحبه قال فقال عبد الله يا أبا يزيد لو رأيك رسول الله لأحبك وما رأيته إلا ذكرت المخبئين .

حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال ثنا محمد بن اسحاق قال ثنا محمد بن الصباح قال جرير عن اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان قال كان ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم قال مرحبا يا أبا يزيد ويجلسه إلى جنبه ويقول لو رأيك رسول الله لأحبك .

حدثنا أبو بكر بن مالك قال ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أحمد بن إبراهيم قال ثنا سهل بن محمود قال ثنا مبارك بن سعيد عن ياسين الزيات قال جاء ابن الكواء إلى الربيع بن خيثم قال دلني على من هو خير منك قال نعم من كان منطقته ذكرا وصمته تفكرا ومسيره تدبرا فهو خير مني .

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا عبدالرحمن بن محمد بن سلم قال ثنا هناد بن السري قال ثنا المحاربي عن عبد الملك بن عمير قال قيل للربيع ابن خيثم ألا ندعوا لك طبيبا قال انظروني فتفكر ثم قال وعادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا قال فذكر حرصهم على الدنيا ورغبتهم وما كانوا فيها وقال قد كانت فيهم أطباء وكان فيهم مرضى فلا أرى المداوي بقى ولا أرى المداوى وأهلك الناعت والمنعوت لا حاجة لي فيه ورواه نسير بن ذعلوق عن بكر بن معز عن الربيع نحوه .

حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا أبو حميد أحمد بن محمد الحمصي قال ثنا يحيى ابن سعيد قال ثنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد إلى ثمانية من التابعين فأما الربيع بن خيثم فقليل له حين أصابه الفالج لو تداويت فقال لقد علمت أن الدواء حق ولكن ذكرت عادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم الأوجاع وكانت لهم الأطباء فلا المداوى